

December 2010



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

المؤتمر الإقليمي الثلاثون للشرق الأدنى

الخرطوم، جمهورية السودان، ٤-٨ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٠

دور المؤتمرات الإقليمية للمنظمة في لجنة الأمن الغذائي العالمي المصّلحة

بيان المحتويات

الفقرات	
١ - ٢	أولاً - الأساس المنطقي للوثيقة والغرض منها
٣ - ٤	ثانياً - الأسباب الكامنة وراء إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي
٥ - ١٥	ثالثاً - الخصائص الأساسية للإصلاح
٧ - ٩	١-٣ الشمولية
١٠ - ١١	٢-٣ أنشطة ما بين الدورات
١٢ - ١٣	٣-٣ فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية
١٤ - ١٥	٤-٣ الأمانة
١٦ - ٢١	رابعاً - حالة إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي
٢٢ - ٣٠	خامساً - دور المؤتمرات الإقليمية للمنظمة

أولاً - الأساس المنطقي للوثيقة والغرض منها

١- تم الاتفاق خلال عام ٢٠٠٩ على السبل الكفيلة بجعل لجنة الأمن الغذائي العالمي هيئة أكثر فعالية لمكافحة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، وحظيت بتأييد واسع النطاق. وتتيح لجنة الأمن الغذائي العالمي الجديدة فرصاً لمجموعة أوسع من أصحاب الشأن الوطنيين والإقليميين لتأدية دور أكثر بروزاً في مكافحة الجوع وانعدام الأمن الغذائي. ومن المناسب أن تقوم المؤتمرات الإقليمية للمنظمة، بحكم شهرتها داخل الأقاليم ودورها المعزز والمتوقع في مجال الحوكمة على نحو ما تنص عليه خطة العمل الفورية لتجديد المنظمة، بالنظر في كيفية إسهامها بفعالية أكبر في تحقيق الأمن الغذائي العالمي على الصعيدين الوطني والإقليمي وحوكمتها، وتحديد مجالات العمل ذات الأولوية، في إطار لجنة الأمن الغذائي العالمي المصّلحة.

٢- والغرض من هذه الوثيقة هو مساعدة المشاركين في المؤتمر الإقليمي على معالجة هذه القضية الهامة التي أدرجت كبنود من بنود المناقشة في جدول الأعمال المؤقت لجميع المؤتمرات الإقليمية. وتقدم الوثيقة بإيجاز الخطوط العريضة للخصائص الرئيسية للجنة الأمن الغذائي العالمي المصّلحة، وتقتراح أدواراً محتملة يمكن للمؤتمرات الإقليمية للمنظمة الاضطلاع بها من أجل تحقيق أقصى قدر من المنافع لبلدان الإقليم.

ثانياً - الأسباب الكامنة وراء إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي

٣- لمواجهة الارتفاع السريع في مستويات الجوع وضعف التآزر والتنسيق في حوكمة الأمن الغذائي العالمي، وافقت الدول الأعضاء في لجنة الأمن الغذائي على الشروع في عملية إصلاح عميق للجنة لتعزيزها على نحو كبير حتى يتسنى لها تأدية دورها الحيوي بشكل كامل، خصوصاً لتنسيق الخبرات، والعمل في مكافحة الجوع وانعدام الأمن الغذائي والتغذوي.

٤- وافق بالإجماع أعضاء لجنة الأمن الغذائي، في دورتها الخامسة والثلاثين المعقودة في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٩، على إجراء إصلاحات واسعة النطاق للجنة، أقرها مؤتمر المنظمة في دورته السادسة والثلاثين المعقودة في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٩. وعلاوة على ذلك، حظيت الإصلاحات بتصديق رؤساء الدول والحكومات، في مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي، نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٩، الذين التزموا "بالتنفيذ الكامل لإصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي" بوصفه أحد الأهداف الاستراتيجية الأربعة لمؤتمر القمة.

ثالثاً - الخصائص الأساسية للإصلاح^١

٥- ستشكل لجنة الأمن الغذائي العالمي المُصلحة، بوصفها عنصراً رئيسياً في تطور الشراكة العالمية من أجل الزراعة والأمن الغذائي والتغذية، المنتدى الدولي والحكومي الدولي الشمولي الأول لطائفة واسعة من أصحاب الشأن الملتمزمين بالعمل معا بطريقة منسقة، ودعماً للعمليات التي تقودها البلدان من أجل القضاء على الجوع وضمان الأمن الغذائي والتغذية لجميع البشر. وسوف تسعى لجنة الأمن الغذائي العالمي جاهدة، من أجل إيجاد عالم خال من الجوع تنفذ فيه البلدان "الخطوط التوجيهية الطوعية للإعمال المطرد للحق في غذاء كاف في سياق الأمن الغذائي القطري".

٦- وسوف تنفذ الأدوار الجديدة للجنة على مرحلتين. ستشمل المرحلة الأولى التنسيق على المستوى العالمي، وتقارب السياسات وتقديم الدعم وإسداء المشورة للبلدان والأقاليم. وفي المرحلة الثانية، ستأخذ اللجنة على عاتقها بشكل تدريجي أدواراً إضافية مثل التنسيق على المستويين القطري والإقليمي، وتعزيز المساءلة وتبادل أفضل الممارسات على كافة المستويات، ووضع إطار استراتيجي عالمي للأمن الغذائي والتغذية.

٣-١ الشمولية

٧- ستتألف لجنة الأمن الغذائي الجديدة من أعضاء ومشاركين ومراقبين، وستسعى إلى تحقيق توازن بين الشمولية والفعالية. وسوف يضمن تشكيلها الإصغاء إلى أصوات جميع أصحاب الشأن المعنيين، لا سيما الأكثر تضرراً من انعدام الأمن الغذائي.

٨- العضوية في اللجنة مفتوحة لجميع الدول الأعضاء في المنظمة، أو برنامج الأغذية العالمي، أو الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، أو الدول غير الأعضاء في المنظمة التي هي أعضاء في الأمم المتحدة. كما أن اللجنة مفتوحة للمشاركين من الفئات التالية من المنظمات والكيانات (١) وكالات الأمم المتحدة وأجهزتها التابعة لها التي لها ولاية محددة في مجال الأمن الغذائي والتغذية، (٢) منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية وشبكتها التي لها صلة قوية بالأمن الغذائي والتغذية، (٣) نظم البحوث الزراعية الدولية، (٤) المؤسسات المالية الدولية والإقليمية، (٥) ممثلو رابطات القطاع الخاص والمؤسسات الخيرية. ويجوز للجنة أو مكتبها دعوة المنظمات المعنية الأخرى ذات الصلة بعملها لحضور الدورات بأكملها أو بشأن مناقشة بنود محددة من جدول الأعمال.

^١ يمكن الإطلاع على الخصائص المفصلة للإصلاح في وثيقة لجنة الأمن الغذائي العالمي CFS:2009/2 Rev.2 (يمكن الحصول عليها على العنوان التالي: <http://ftp.fao.org/docrep/fao/meeting/017/k6023e4.pdf>).

٩- وفي حين أن الحكومات هي الأعضاء الوحيدة التي تتمتع بحق التصويت، فإن المشاركين يساهمون في عمل اللجنة مع التمتع بالحق في التدخل في مناقشات الجلسة العامة، والمناقشات الجانبية للإسهام في إعداد وثائق الاجتماعات وجدول أعمالها، وتقديم وثائق ومقترحات رسمية ورفعها، والتفاعل مع المكتب خلال الفترات الفاصلة بين الدورات.

٢-٣ أنشطة ما بين الدورات

١٠- لا يشمل إجمالي أنشطة لجنة الأمن الغذائي تنظيم اجتماع عالمي سنوي فحسب، وإنما أيضا تنفيذ سلسلة من الأنشطة فيما بين الدورات على مختلف المستويات، بما في ذلك داخل الأقاليم. وسوف يُيسر التنسيق بين الجهات الفاعلة والمستويات بين الجلسات العامة من قبل مكتب اللجنة، الذي يمثل أوسع عضوية للجنة الأمن الغذائي خلال هذه الفترات، إذ يتألف من رئيس واثنين عشر عضوا من مختلف الأقاليم.

١١- وسوف ينشئ المكتب جماعة استشارية مؤلفة من ممثلين عن المنظمة، وبرنامج الأغذية العالمي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومشاركين آخرين غير أعضاء في اللجنة. وتتمثل وظيفة الجماعة الاستشارية في تقديم إسهامات إلى المكتب تتعلق بمجموعة من المهام التي طلبت إليه الجلسة العامة للجنة تنفيذها.

٣-٣ فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية

١٢- تمشيا مع الجهود المبذولة بهدف تنشيط لجنة الأمن الغذائي، دعا الأعضاء إلى الإدراج المنظم للخبرة الفنية المنظمة ذات الصلة بالأمن الغذائي والتغذية لتستير بها دوراتها على نحو أفضل، ودعم الأعضاء وأصحاب الشأن الآخرين في وضع استراتيجيات وبرامج لمعالجة انعدام الأمن الغذائي. ويجري حاليا إنشاء هذا الفريق الرفيع المستوى مع وضع تحقيق هذا الغرض في الحسبان.

١٣- وسوف يضطلع فريق الخبراء الرفيع المستوى بما يلي: (١) تقييم وتحليل الحالة الراهنة للأمن الغذائي والتغذية وأسبابها الكامنة، (٢) توفير التحليل المستند إلى العلم والمعرفة والمشورة بشأن القضايا ذات الصلة بسياسات محددة، بالاستفادة من البحوث القائمة ذات النوعية العالية، والبيانات والدراسات التقنية؛ (٣) تحديد القضايا الناشئة ومساعدة لجنة الأمن الغذائي وأعضائها على ترتيب أولويات العمل في المستقبل والاهتمام بمجالات التركيز الرئيسية. وسوف يتألف هذا الفريق من لجنة توجيهية وشبكة فرعية من خبراء الأمن الغذائي والتغذية منظمة على أساس فرق مشاريع مخصصة.

٤-٣ الأمانة

١٤- ومن المفترض أن تكون هناك أمانة دائمة صغيرة للجنة الأمن الغذائي العالمي بالمنظمة في روما. وخلال فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١، سوف يت رأس الأمانة أمين من المنظمة وستشتمل على

موظفين من وكالات الأمم المتحدة الأخرى التي تتخذ من روما مقرا لها (برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية). وسوف تتمثل المهمة الموكلة إليها في مساعدة الجلسة العامة والمكتب والجماعة الاستشارية وفريق الخبراء الرفيع المستوى على النهوض بأعمالها.

١٥- وسيتعين على الجلسة العامة للجنة في عام ٢٠١١ اتخاذ قرارات بشأن الترتيبات الأخرى التي تتعلق بمنصب الأمين، بما في ذلك إمكانية التناوب فيما بين الوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقرا لها، وإدراج كيانات الأمم المتحدة الأخرى المعنية مباشرة بالأمن الغذائي والتغذية في الأمانة.

رابعاً - حالة إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي

١٦- انصب تركيز مكتب لجنة الأمن الغذائي حتى الآن على وضع الهياكل والإجراءات المنفوق عليها في إطار خطة الإصلاح.

١٧- وقد وافق المكتب على اختصاصات الجماعة الاستشارية وهيكلها. وسيكون هناك ثلاثة عشر عضواً من خمس فئات مختلفة اتفق على عضويتهم لفترة السنتين هذه على النحو التالي:

- (١) منظمات الأمم المتحدة وأجهزتها التابعة لها (٥): الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأغذية والزراعة، وفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية، والمقرر الخاص المعني بالحقوق في الغذاء؛
- (٢) منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية (٤): ممثلو المنظمات المشاركة الذين ستقترحهم المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني كحل مؤقت إلى حين إنشاء آلية عالمية؛

(٣) هيئات البحوث الزراعية الدولية (١): المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي؛

(٤) المؤسسات المالية والتجارية الدولية (١): البنك الدولي؛

(٥) مؤسسات القطاع الخاص/المؤسسات الخيرية (٢): الشبكة الدولية للأغذية الزراعية؛ مؤسسة

بيل وميليندا غيتس (Bill and Melinda Gates).

١٨- وقد تمت الموافقة على قواعد وإجراءات فريق الخبراء الرفيع المستوى. وقدمت الترشيحات بشأن الخبراء الممكنين في مختلف مجالات الأمن الغذائي.

١٩- ووفقاً لوثيقة الإصلاح، تعد منظمات المجتمع المدني بشكل مستقل اقتراحاً لإنشاء آلية عالمية لتسهيل مشاركتها في لجنة الأمن الغذائي على جميع المستويات. وسوف تعمل هذه الآلية العالمية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية كهيئة لتيسير مشاورات منظمات المجتمع المدني ومشاركتها في لجنة الأمن الغذائي العالمي، بما في ذلك على الصعيد الإقليمي.

٢٠- وقد بدأت المناقشة بشأن المواضيع التي يمكن إدراجها في جدول أعمال اللجنة، وشكل الدورة السادسة والثلاثين التي ستعقد خلال الفترة ١١-١٤ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٠.

٢١- ولدى اللجنة موقع شبكي محسن وجديد يُعرض على صفحة المنظمة على الإنترنت، وأدرجت أيضا وصلات إلى صفحة اللجنة على الموقعين الشبكيين للصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأغذية العالمي.

خامسا- دور المؤتمرات الإقليمية للمنظمة

٢٢- كما هو مبين في وثيقة إصلاح لجنة الأمن الغذائي (الفقرة ٢٣)، فإن:

"من الجوهري أن يستند عمل اللجنة إلى الواقع الفعلي. وسيكون من الضروري للجنة، من خلال مكتبها وجماعتها الاستشارية، أن تقيم روابط وتحافظ عليها مع جهات فاعلة مختلفة على الصعد الإقليمية وشبه الإقليمية والمحلية من أجل ضمان استمرار تبادل المعلومات في ما بين أصحاب الشأن. وسيضمن ذلك أن تكون الدورات السنوية للجنة العامة على وعي بآخر التطورات الفعلية الجارية خلال فترة ما بين الدورات، وأن تعمم، في المقابل، نتائج مداورات الجلسة العامة على أوسع نطاق على المستويات الإقليمية وشبه الإقليمية والقطرية، وعلى المستوى العالمي. كما ينبغي تعزيز الروابط القائمة، مثلا من خلال المؤتمرات الإقليمية التي تعدها المنظمة، وهيئات إقليمية وشبه إقليمية أخرى تعنى بالمسائل ذات الصلة بالأمن الغذائي والتغذية".

٢٣- وتقترح الفقرات ٢٤-٢٨ من وثيقة إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي السبل التي يمكن بواسطتها للبلدان الأعضاء، حسب تقديرها، النهوض بالأمن الغذائي والتغذية على المستويين الوطني والمحلي من خلال تشكيل أو تعزيز آليات وطنية متعددة التخصصات تشمل جميع أصحاب الشأن الرئيسيين (انظر المرفق ١). وتنطبق هذه الاقتراحات أيضا على الصعيد الإقليمي. ومن شأن هذه التدابير أن تؤدي إلى تحسين فعالية الهيئات الإقليمية لمعالجة مسائل الأمن الغذائي فحسب، وإنما أيضا أن تساعد لجنة الأمن الغذائي المُصلحة على أداء دورها العام المتمثل في تيسير اتباع نهج متماسك متعدد المستويات للتصدي لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية على نحو فعال.

٢٤- وفي حين أن هذه المقترحات تنطبق على جميع الهيئات الإقليمية، فإن هذه الوثيقة تركز على كيفية إسهام المؤتمرات الإقليمية للمنظمة بطريقة أنجع في تحقيق الأمن الغذائي على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية وحوكمته في إطار لجنة الأمن الغذائي المُصلحة وكيفية تعزيزها لعمل اللجنة على الصعيد الإقليمي.

٢٥- ونظرا لأهمية الاعتبارات الوطنية والإقليمية لمكافحة الجوع وسوء التغذية، فإن الهيئات الإقليمية، مثل المؤتمرات الإقليمية، تكتسي بالتالي أهمية حيوية في حوكمة الأمن الغذائي. كما أنها ذات أهمية جوهرية بالنسبة للجنة الأمن الغذائي الجديدة التي تم إصلاحها لمعالجة الحاجة إلى تحسين حوكمة الأمن الغذائي على جميع المستويات من خلال تحسين التنسيق وزيادة الشمولية وروابط أقوى في الميدان. وفي هذا الصدد، قد ترغب المؤتمرات الإقليمية في النظر في تأدية كل المهام التالية أو بعضها ومعالجة الوسائل الكفيلة بتعزيز قدراتها على النهوض بذلك:

- استعراض المبادرات القطرية والإقليمية الهادفة إلى تحسين تنسيق الأمن الغذائي بغية تشجيع التقارب وتفاذي الازدواجية بين هذه المبادرات؛
- تحسين تبادل المعلومات بشأن سياسات وبرامج الأمن الغذائي والتغذية التي يضطلع بها أصحاب الشأن الوطنيين والإقليميين من خلال استعراضها بشكل دوري في وثيقة تناقشها المؤتمرات الإقليمية؛
- إحاطت الجلسة العامة للجنة بما تحقق من نجاح، وبالتحديات والاحتياجات من أجل الحد من الجوع وسوء التغذية في الأقاليم التابعة لها.
- نشر الاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي على المستويين الإقليمي والوطني.

٢٦- ومن أجل أداء المهام الأنفة الذكر على نحو أكثر فعالية في سياق لجنة الأمن المصلحة، قد ترغب المؤتمرات الإقليمية في النظر في إجراء مناقشات وتشجيعها خلال برامجها العادية حول كيفية الاستفادة من الآليات الإقليمية التي تتسم بتعدد أصحاب الشأن لتعزيز الأمن الغذائي في الإقليم. ويمكن عقد هذه المناقشات كبنود دائمة ثابتة من بنود جدول الأعمال. وفي هذه الحالة، قد ترغب المؤتمرات الإقليمية في القيام بما يلي:

- كما هو الحال بالنسبة للجلسة العامة للجنة الأمن الغذائي، توجيه دعوة إلى أعضاء المؤتمرات الإقليمية ذوي الصلة والذين لا يتمتعون بحق التصويت للمشاركة في المناقشات والمساهمة في أعمال المؤتمرات الإقليمية عند معالجة مسائل لجنة الأمن الغذائي العالمي. ويمكن أن يشمل المشاركون والمراقبون المنظمات والشبكات الإقليمية ذات الصلة والمؤسسات الإنمائية الإقليمية (مثل أفرقة الأمم المتحدة القطرية، والمنسقين المقيمين التابعين للأمم المتحدة، والجهات المانحة التي تضطلع بأنشطة ذات الصلة في الإقليم، وهيئات التكامل الإقليمية، والتحالفات الوطنية لمكافحة الجوع، ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، بما في ذلك الأفرقة المواضيعية الوطنية والإقليمية المعنية بالأمن الغذائي، وشبكات المجتمع المدني المشاركة في الأفرقة المواضيعية الوطنية المعنية بالأمن الغذائي وشبكات المجتمع المدني المشاركة في المجالس الوطنية المعنية بالأمن الغذائي، ومنظمات المزارعين فضلا عن جمعيات القطاع الخاص). ووفقا لهدف تعزيز

حوكمة الأمن الغذائي، قد ترغب المؤتمرات الإقليمية، بالإضافة إلى ذلك، في تكريس جزء كبير من جدول أعمالها لمعالجة المسائل ذات الصلة بلجنة الأمن الغذائي.

٢٧- وإذا لم يتوفر ما يكفي من الوقت لتحضير وعقد نوع المناقشات الواردة أعلاه أثناء الجلسة العامة، فإنه يمكن عقد مناقشات موازية أو على هامش الجلسة العامة، وترفع نتائجها إلى الاجتماع الوزاري للمؤتمرات الإقليمية.

٢٨- تجتمع المؤتمرات الإقليمية مرتين في السنة في السنوات التي لا يعقد فيها المؤتمر العام، في حين أن لدى لجنة الأمن الغذائي دورة سنوية. لكن لجنة الأمن الغذائي أصبحت الآن عملية مستمرة تشمل تبادلاً ذات اتجاهين بين المستويات الوطنية والإقليمية والدولية من خلال الجلسة العامة للجنة الأمن الغذائي، والمكتب التابع لها، والجماعة الاستشارية خلال الفترات الفاصلة بين الدورات. وسعياً إلى تسهيل التفاعل المنتظم بين المؤتمرات الإقليمية التي تجتمع مرتين في السنة ومختلف أجهزة لجنة الأمن الغذائي، قد ترغب المؤتمرات الإقليمية في النظر في إنشاء "جماعة توجيهية مخصصة" للمساعدة على تفعيل آلية تتميز بتعدد أصحاب الشأن على النحو المقترح في الفقرة ٢٦ من هذه الوثيقة. وفي هذه الحالة، يتعين النظر في الولاية والتشكيلة الممكنة لهذه "الجماعة التوجيهية المخصصة". ويتعين أيضاً النظر في كيفية تفاعل هذه الآلية على الصعيدين الإقليمي والدولي، ومع أية أجهزة.

٢٩- وتقدم الاقتراحات التالية في هذا الشأن للنظر فيها من قبل الأعضاء:

(أ) قد ترغب المؤتمرات الإقليمية في إنشاء "جماعة توجيهية مخصصة" ممثلة للبقاء على اتصال مع مكتب لجنة الأمن الغذائي والأمانة بهدف وضع آلية تتميز بتعدد أصحاب الشأن، وفي اقتراح مساهمات إقليمية على جدول أعمال اللجنة بما في ذلك اقتراحات للعمل الذي يجب أن يضطلع به فريق الخبراء الرفيع المستوى؛

(ب) تبعا للظروف الإقليمية، يمكن أن تشمل "الجماعة التوجيهية المخصصة" عددا محدودا من بلدان الإقليم، وممثلي المنظمة، وممثلين إقليميين آخرين تابعين للأمم المتحدة، وممثلين عن المنظمات الحكومية الدولية الإقليمية، وممثلي المجتمع المدني والقطاع الخاص. ويمكن لهذه الآلية أن تعتمد المثال المستخدم للجماعة الاستشارية التابعة للجنة الأمن الغذائي، التي تضم عددا متساويا من الممثلين الذين لا يمثلون بلدانا محددة نظرا لوجود بلدان أعضاء في المكتب.

(ج) في السنوات التي لا تعقد فيها المؤتمرات الإقليمية، ينبغي اتخاذ الترتيبات اللازمة لعقد اجتماع "الجماعة التوجيهية المخصصة" بمشاركة أي بلد عضو آخر من الإقليم، أو جهة فاعلة إقليمية معنية تشارك في الجزء المعني بلجنة الأمن الغذائي من المؤتمر الإقليمي، لاستعراض التقدم

المحرز والنهوض بأية مسائل عالقة والإسهام في مشروع جدول أعمال دورة اللجنة لتلك السنة.

(د) قد ترغب المؤتمرات الإقليمية أيضا في مناقشة إنشاء جهة اتصال فنية لتوفير الدعم التشغيلي لأعمال "الجماعة التوجيهية المخصصة".

٣٠- وقد ترغب المؤتمرات الإقليمية في إجراء استعراض دوري لوظائفها، وآلياتها وإجراءاتها مع اضطلاع لجنة الأمن الغذائي تدريجيا بأدوار إضافية في المستقبل.

المرفق ١

مقتطف من "إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي، النسخة النهائية" (CFS:2009/2 Rev.2)

القسم رابعا

جيم - الروابط بين لجنة الأمن الغذائي والمستويين الإقليمي والقطري

23- من الجوهرى أن يستند عمل اللجنة إلى الواقع الفعلي وسيكون من الضروري للجنة، من خلال مكتبها وجماعته الاستشارية، أن تقيم روابط وتحافظ عليها مع جهات فاعلة مختلفة على الصعد الإقليمية وشبه الإقليمية والمحلية من أجل ضمان استمرار تبادل المعلومات في ما بين أصحاب الشأن. وسيضمن ذلك أن تكون الدورات السنوية للجلسة العامة على وعي بأخر التطورات الفعلية الجارية خلال الفترة ما بين الدورات، وأن تعمم، في المقابل، نتائج مداولات الجلسة العامة على أوسع نطاق على المستويات الإقليمية وشبه الإقليمية والقطرية، وعلى المستوى العالمي. كما ينبغي تعزيز الروابط القائمة، مثلا من خلال المؤتمرات الإقليمية التي تعقدتها المنظمة، وهيئات إقليمية وشبه إقليمية أخرى تعنى بالمسائل ذات الصلة بالأمن الغذائي والتغذية.

٢٤- وتشجع الدول الأعضاء في اللجنة، بحسب تقديرهم الخاص، على تشكيل أو تعزيز آليات وطنية متعددة التخصصات (مثل شبكات الأمن الغذائي والتحالفات القطرية واللجان الوطنية للجنة الأمن الغذائي) بإشراك جميع أصحاب الشأن الرئيسيين الذين يتفانون في النهوض بالأمن الغذائي على الصعيدين القطري والإقليمي. ومن شأن هذه الآليات أن تيسر، من خلال التعبئة والتنسيق المتجددين لأصحاب الشأن الرئيسيين، تحديد وتنفيذ سياسات وبرامج للأمن الغذائي والتغذية على نحو فعال بقدر أكبر.

٢٥- ويتعين استخدام الهياكل القائمة من أجل ضمان تكامل البرامج على نحو أفضل في ما بينها ومواءمتها مع الأولويات المحلية والقطرية الجارية في مجال الأمن الغذائي والتغذية. وسيكون الحضور الميداني لأصحاب الشأن المشاركين في اللجنة مفيداً لهذه الغاية. وسيشمل الشركاء الرئيسيون الفرق القطرية للأمم المتحدة، وفرقة العمل الرفيعة المستوى التابعة للأمم المتحدة، والتحالف الدولي ضد الجوع والتحالفات الوطنية المنبثقة عنه، والمجموعات المواضيعية القطرية والإقليمية المعنية بالأمن الغذائي، وعدد كبير من شبكات المجتمع المدني ورابطات القطاع الخاص التي تعمل على المستويين الإقليمي والقطري.

٢٦- ويمكن لهذه الآليات أن تساهم في إعداد خطط قطرية لمكافحة الجوع والمساعدة على رصد وتقييم الإجراءات المنفذة عليها والنتائج الهادفة إلى مكافحة الجوع وانعدام الأمن الغذائي. كما يمكن أن

تشكل عاملاً أساسياً أيضاً لإطلاع الهيئات الإقليمية والجلسة العامة للجنة الأمن الغذائي العالمي بما تحقق من نجاح بالإضافة إلى التحديات والاحتياجات الماثلة بغية التماس التوجيه والمساعدة في هذا الشأن.

٢٧- ومن الأرجح أن تكون إقامة الروابط على الصعيد القطري عملية حافلة بالتحديات في البلدان ذات القدرات الضئيلة أو في تلك التي تفتقر إلى منظمة مركزية تعنى بالأمن الغذائي والتغذية بمشاركة القطاعات المتعددة. ومع ذلك، ينبغي أن تكفل الجلسة العامة للجنة لكفالة حدوث مشاور على المستوى القطري وتلقي إسهام على هذا الصعيد. ويتعين إيجاد السبل المناسبة لإقامة مثل هذه الروابط.

٢٨- وتشجع مؤتمرات المنظمة الإقليمية والاجتماعات الإقليمية لبرنامج الأغذية العالمي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والمنظمات المعنية الأخرى، على تكريس جزء من جداول أعمالها لتعميم استنتاجات اللجنة وتوصياتها وأن تقدم إسهامات للجنة. وعلى مثل هذه الأجهزة الإقليمية، مع مكتب لجنة الأمن الغذائي العالمي وجماعته الاستشارية، أن تفتح أبوابها لمشاركة الممثلين الإقليميين للمشاركين والمراقبين في اللجنة، بما في ذلك المشاركة النشطة من جانب المنظمات الحكومية الدولية الإقليمية، ومنظمات المجتمع المدني وشبكتها المعنية، والمؤسسات الإنمائية الإقليمية. كما ينبغي أن تظل الإمكانيات مفتوحة لإرساء وصون روابط بين اللجنة، من خلال مكتبها، والمنظمات الإقليمية الأخرى، مثل البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا في نطاق نيباد، السوق المشتركة الجنوبية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ورابطة الدول المستقلة، وغيرها، بما فيها شبكات المجتمع المدني الإقليمية.